

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

المخلص:

أ.د. حسون عبود دبغون الجبوري
جامعة القادسية / كلية الآدابالباحث حسن رهياف اميشي
وزارة التربية / تربية القادسيةتحظى الوظيفة
السكنية
بالاهتمام
لجغرافية المدن

لكونها تمثل انكاس الرفاهية في مجتمع المدينة، وان خصائصها العمرانية هي احدى الجوانب التي تبين مدى تطور المدينة بمراحلها الجيومورفولوجية المختلفة، لذا يسعى هذا البحث الى تسليط الضوء حول تلك الخصائص للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي بغية معرفة مدى تطورها من اجل وضع قاعدة بيانات حول امكانية التنبؤ بتطورها وتنميتها ورفع كفاءة وقدرة الخطط والاستراتيجيات التي تتسجم مع تطورها. إذ اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي مع بعض الاساليب الاحصائية لذا توصل البحث الى استنتاج مفاده ان مدينة الحمزة الشرقي تمتلك خصائص عمرانية تباينت بين مرحلة واخرى من مراحل تطور المدينة وتوسعها فلا زالت بعض الخصائص العمرانية على ما كانت عليه في المرحلة الاولى والثانية ولاسيما مركز المدينة الذي يمثل اساس نواة المدينة ولا زالت بعض الوظائف السكنية ترجع بمورفولوجيتها وتركيبها الداخلي لتلك المراحل. فكان اهم مقترح للبحث هو اعداد برامج توعوية لنشر ثقافة الحفاظ على بيئة المدينة العمرانية وما تضمنه من منشآت وأبنية متنوعة ولاسيما ما يتعلق بالوظيفة السكنية ، وديمومة خدماتها بين الافراد وتبدأ من المدارس باعتبارها تضم اجيال المستقبل بفئات عمرية ونوعية اضافة الى باقي مؤسسات الدولة الاخرى وجعلها جزءاً من سياسة الدولة.

الكلمات المفتاحية: خصائص ، عمرانية ، للوظيفة ، السكنية..... مدينة الحمزة الشرقي

Abstract:

The residential function of cities receives the attention of students of the geography of cities because it represents the setback of luxury in the city's society, and its urban characteristics are one of the aspects that show the extent of the city's development in its different geomorphological stages. Therefore, this research seeks to shed light on those characteristics of the residential function in the eastern city of Hamzah in order to know the extent of its development in order to establish a database on the possibility of predicting its development and development and raising the efficiency and capacity of plans and

strategies that are consistent with its development. As the research relied on the descriptive analytical approach with some statistical methods, so the research reached a conclusion that the city of Al-Hamza Al-Sharqi has urban characteristics that varied from one stage to another of the city's development and expansion. It represents the basis of the nucleus of the city, and some residential functions are still due to their morphology and internal structure to those stages. The most important proposal for the research was to prepare awareness programs to spread the culture of preserving the urban environment of the city and its various facilities and buildings, especially with regard to the residential function, and the sustainability of its services among individuals and starting from schools as it includes future generations with age and quality groups in addition to the rest of the other state institutions and making them part of State policy.

Keywords: properties, urbanization, job, housing..... Hamzah city

المقدمة:

يهدف البحث الى اظهار التباين في حجم الظواهر الجغرافية من مكان الاخر بحسب اختلاف العوامل المؤثرة فيها فمنها ما يتعلق بالمستوى المعاشي او درجة التطور العلمي والتقني او تغيرات الاحوال الاجتماعية والاقتصادية او السياسية والظاهرة السكنية جزء من ذلك التباين وهذا يتطلب دراسة المعايير والمؤشرات التي تناولتها الدراسات الجغرافية والتي لم تتعدى اتجاهين، الاتجاه الاول يحدد الانماط السكنية عن طريق المشاهدة الميدانية واعتمادا معيار او مجموعة من المعايير السكنية التي يمكن ملاحظتها بسهولة وهي معايير تمثل التركيب الخارجي للوحدة السكنية لاسيما مساحة الوحدة السكنية، مواد البناء وعدد الطوابق وغيرها ، والاتجاه الاخر يعتمد على مجموعة معايير تمثل التركيب الداخلي والخارجي للوحدة السكنية أي بيان الظاهرة السكنية بتفاصيلها^(١)، واعتمادا على تلك المعطيات تناولت الدراسة مجموعة الخصائص العمرانية المؤثرة في المدينة. التي تكشف عن المراحل التي مرت بها المدينة ومدى تطورها وطبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لكل مرحلة، فقد تتباين الاحياء السكنية في خصائصها العمرانية بحسب المرحلة التي تمر بها المدن خلال مراحل توسعها المساحي والسكني لان كل مرحلة لها خصائص عمرانية تميزها عن بقية المراحل الاخرى سواء معدل مساحة قطعة الارض او مساحة البناء وطراره وتتأثر الخصائص العمرانية بالتطور العلمي والتقدم التكنولوجي فضلا عن

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الحالة الاقتصادية والاجتماعية او الحضارية للمجتمع الساكن في المدينة⁽²⁾. ولتحقيق ذلك الهدف العلمي ارتأى الباحثان تقسيم البحث الى مبحثين على النحو الاتي:

المبحث الأول : الاطار النظري للبحث

١. مشكلة البحث: تعرف مشكلة البحث بانها تساؤل او عقدة او حالة تتطلب الحل العلمي الناجز والمشكلة شرط مسبق واساس لقيام البحث العلمي⁽³⁾، ولطرح مشكلة البحث نعرضها بشكل سؤال يحاول الباحث الاجابة عليه عن طريق دراسته، تمثل (ما الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي؟).

٢. فرضية البحث: هي عبارة عن تكهنات اولية لتفسير الظاهرة الا انها لا تأتي بمحض الصدفة⁽⁴⁾، فان التنبؤ او ابداء الرأي في صحة المشكلة لا يعني توثيق مقبوليته ما لم يدعم بالأدلة العلمية وقد تمثلت فرضية البحث، بان (تمتلك الوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي بعض الخصائص العمرانية المميزة لها خلال مراحل تطورها المورفولوجية).

٣. اهمية البحث: تتجلى اهمية البحث من خلال ما يوفره من قاعدة بيانات جغرافية يمكن من خلالها معرفة اتجاهات تطور للوظيفة السكنية وإمكانية تنميتها وتطويرها. ومعرفة حجم التباين في الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية . وبالتالي التعرف على الموارد والامكانيات المتاحة التي يمكن استغلالها في تلبية الحاجات الاسكانية.

٤. مبررات البحث: تتمثل اهم مبررات اختيار موضوع البحث هو عدم وجود دراسات حديثة التي تناولت الوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي. إذ اخذ تطور الوظيفة السكنية ابعاد مكانية غير مسبقة تتطلب البحث ومعرفة اسباب ذلك. لرفع كفاءة وقدرة الخطط والاستراتيجيات التي تتسجم مع تطور الوظيفة السكنية.

٥. هدف البحث: يتجسد الهدف في دراسة الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية اثرت في نشأتها وتطورها خلال مراحلها المورفولوجية لتوفر قاعدة بيانات لوضع الحلول والاستراتيجيات لحل المشاكل السكنية باستغلال موارد المدينة وادخال التقنية المتطورة التي ترفع من الكفاءة الوظيفة السكنية لمدينة الحمزة الشرقي.

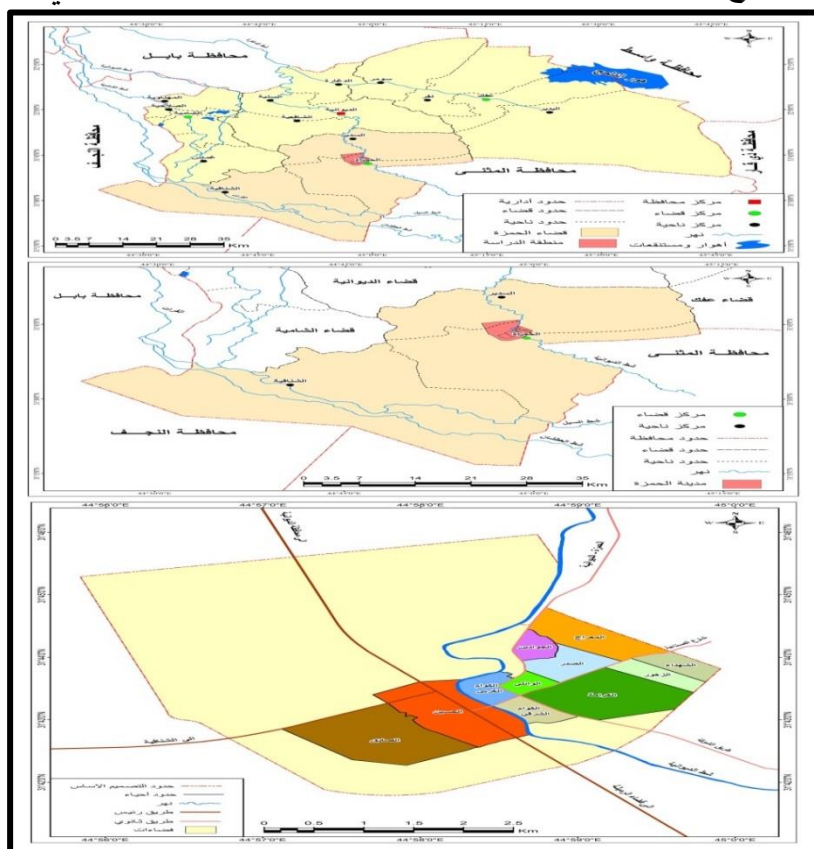
٦. منهج البحث واسلوبه: استند البحث في تقصي الحقائق باتباع مناهج البحث العلمي المعتمدة بالدراسات الجغرافية المتمثل بالمنهج الوصفي والتحليلي والاساليب الاحصائية التي ضمت الجداول والبيانات الرقمية التي اقترنت بالتحليل الجغرافي في توضيح وتفسير اهم الخصائص العمرانية التي تتمتع بها مدينة الحمزة الشرقي. اما اسلوب البحث استند الى التحليل المكاني من خلال جمع وتحليل وعرض البيانات لغرض تحقيق هدف البحث باعتماد العمل الميداني، وقد

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

وزعت استمارة الاستبيان التي شملت احياء المدينة البالغ عددها (١١ احياءً سكنياً) بواقع (٤٠٠ استمارة) وتمثل نسبة (٦%) من حجم الوحدات السكنية في المدينة والبالغ عددها (٦٨١١ وحدة سكنية) ملحق (١).

٧. الحدود المكانية والزمانية: تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي من محافظة القادسية ويحدها من الشمال ناحية السدير التابعة ادارياً الى قضاء الحمزة الشرقي ومن الشرق محافظة المثنى ومن الغرب قضاء غماس التابع الى محافظة القادسية ومن الجنوب ناحية الشنافية التابعة الى قضاء الحمزة الشرقي وكما هو موضح في خريطة (١). أما فلكياً فتقع مدينة الحمزة الشرقي بين دائرتي عرض (٤٢°، 31°، و ٤٥°، 31°) شمالاً، وخطي طول (٥٩°، 44°، و ٥٦°، 44°) شرقاً. وبلغت مساحة المدينة (٣٠٧٤ هكتاراً) وبعدد سكاني بلغ (٩١٣٥١ نسمة) حسب تقديرات ٢٠٢٠ وضمت (١١ احياءً سكنياً). وتمثلت الحدود الزمنية لمنطقة الدراسة منذ نشأت الوظيفة السكنية وحتى سنة الدراسة ٢٠٢٠ ووضعت تقديرات مستقبلية للوظيفة السكنية حتى عام ٢٠٣٠.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة القادسية وقضاء الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠م



المصدر: الباحث اعتماداً على: (١) مديرية بلدية الحمزة الشرقي، شعبة تنظيم المدن، الرؤية الفضائية لمدينة الحمزة الشرقي. (٢) خارطة التصميم الاساس لمدينة الحمزة الشرقي ٢٠١٠ - ٢٠٤٠. (٣) استخدام برنامج: (Arc GIS)

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

المبحث الثاني: الخصائص العمرانية للوحدة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

ان كل مدينة لا بد لها من خصائص معينة تدل على تطورها المورفولوجي وتركيبها الداخلي ولكل وظيفة للمدينة هناك خصائص معينة تدل على ذلك ايضاً، وان دراسة تلك الخصائص تسهم في وضع قاعدة رصينة تحوي بيانات دقيقة تسهل عملية التنمية والاستدامة لتلك المدينة ومن وظائف المدينة المهمة هي الوظيفة السكنية لذا سيتطرق هذا المبحث الى بيان تلك الخصائص على النحو الآتي:

أولاً: عمر الوحدة السكنية :

ان ديناميكية الاتجاه الزمني يرافقه قطعاً تطور مكاني يعبر عن كل مرحلة تميزت بخصائص معينة قد اثرت في الجانب السكني وله اهمية خاصة في معرفة نوع الوحدة السكنية قديمة ام جديدة فضلاً عن الجوانب الاخرى، فكل منطقة سكنية تعكس بصورة جلية الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجموعة البشرية التي بنيت من اجلها المنازل وكذلك المستوى التقني⁽⁵⁾، والواقع ان التغير في مستوى الدخل الذي يرافقه تحسن في درجة التقدم التكنولوجي له تأثير مباشر في اطالة عمر المباني السكنية فالقدرة الشرائية تستطيع توفير مواد بناء ذات نوعية جيدة محلية كانت ام خارجية تستطيع مقاومة التقادم الزمني فتاريخ البناء يؤشر وبدرجة كبيرة في طراز البناء والتسهيلات الخدمية والصحية التي ترتبط بصورة رئيسية بمادة البناء وتخطيط الدار والقيام بالصيانة الحضرية والترميمات اللازمة، وقد قدر داتسن معدل عمر الوحدة السكنية (٤٠ سنة) ولكنه يصل الى (١٠٠ سنة) في حالة القيام بالصيانة الحضرية⁽⁶⁾، لذلك فهي تتطلب عملية تأهيل وصيانة مستمرة بغية الحفاظ عليها لأطول فترة زمنية وقد تصل الى الازالة واعادة البناء تبعاً لحالة التدهور المنزلي، ان المساكن القديمة والمحدثة سمة من سمات مركز معظم المدن في العالم المتقدم والنامي.⁽⁷⁾

وفيما يخص منطقة الدراسة فقد برز التباين لعمر المساكن في المدينة من خلال الدراسة الميدانية وبالنظر لجدول (١) وشكل (١) ان الوحدات السكنية بعمر من (١٠ - ٢٠) سنة كان عددها (٢٤٤ وحدة سكنية) ونسبة (٦١%) من عينة الدراسة في المدينة، اما الوحدات السكنية بعمر من (٢١ - ٣٠) سنة فعددها (٥٤ مسكناً) بلغت نسبتها (١٣.٥%) من مساكن العينة ووجدت مساكن بعمر (٣١ - ٤٠) سنة في المدينة بعدد (٤٤%) وشكلت نسبة (١١%) واخير بعمر (٤٠ سنة فاكثراً) كانت بعدد (٥٨ وحدة سكنية) ونسبة (١٤.٥%).

اما على مستوى الاحياء السكنية فان الوحدات السكنية بعمر (١٠ - ٢٠) سنة فقد سجلت اعلى نسبة لها في حي الصادق بعدد (٧٠) وحدة سكنية وبلغت نسبته (١٠٠%) وذلك لأنه من

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الاحياء الحديثة النشأة وادنى نسبه لها في حي الكوام الغربي بعدد (٥ وحدات سكنية) وبلغت نسبتها (٢٥%) من مجموع مساكن الحي ، وسبب ذلك انه من اقدم الاحياء في المدينة الذي شكل النواة الاولى للمدينة، فيما جاءت الاحياء الحسين والكوام الشرقي والصدر والزهور والكرامة والوائلي والمعراج والشهداء والجوادين بنسب مختلفة بلغت (٥٤%، ٣٨%، ٣٥%، ٧٥%، ٩٤%، ٣٥%، ٩٠%، ٩٤%، ٧١%) لكل منها على التوالي من مجموع الوحدات السكنية.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب تاريخ بنائها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الاحياء السكنية

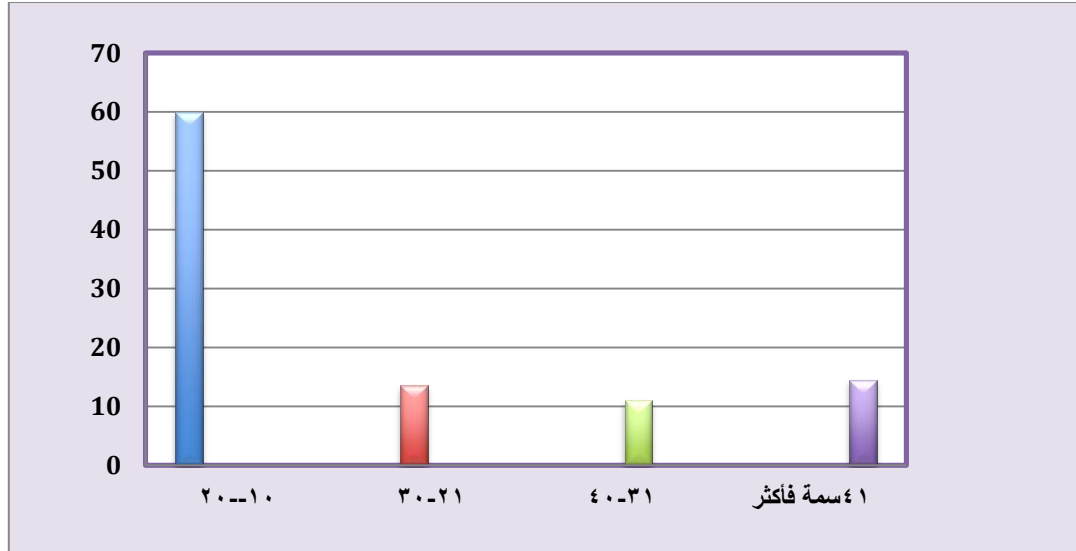
ت	اسم الحي	من ١٠-٢٠ سنة		من ٢١-٣٠ سنة		من ٣١-٤٠ سنة		٤١ سنة فأكثر		حجم العينة	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
1	الحسين	54	27	18	9	30	6	22	11	100	50
2	الكوام الشرقي	38.7	12	12	4	3	9.7	38.7	12	100	31
3	الصدر	35	14	30	12	10	25	10	4	100	40
4	الزهور	75	36	25	12	-	-	-	-	100	48
5	الكرامة	44	30	8.8	6	22	30.2	14.7	10	100	68
6	الصادق	100	70	-	-	-	-	-	-	100	70
7	الوائلي	35	10	14.2	4	4	14.2	32	10	100	28
8	الكوام الغربي	25	5	10	2	2	10	55	11	100	20
9	المعراج	90	180	10	2	-	-	-	-	100	20
10	الشهداء	94	17	6	1	-	-	-	-	100	18
11	الجوادين	71	5	29	2	-	-	-	-	100	7
	المجموع	-	244	-	54	-	44	-	58	-	400
	النسبة من المجموع الكلي	60%		13.5%		11%		14.5%		100%	

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، السؤال (١).

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

شكل (١)

التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب تاريخ بنائها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات جدول (١)

اما بخصوص الوحدات السكنية ذات العمر (٢١ - ٣٠) سنة فقد سجلت اعلى نسبة لها في حي الصدر بنسبة (٣٠%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي ويعود ذلك لتحسن الاحوال الاقتصادية للسكان بعد عام ٢٠٠٣ والذي مكنهم من اعادة بناء وحدات سكنية استجابة لزيادة عدد الاسر وكانت ادناها في حي الشهداء بنسبة (٦%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي وذلك بسبب تدني مستوى الدخل الاقتصادي لأرباب هذه الاسر وسجلت احياء الحسين والكوام الشرقي والزهور والكرامة والوائلي والكوام الغربي والمعراج والجوادين نسب متفاوتة بلغت (١٨%، ١٢%، ٢٥%، ٨.٨%، ١٤.٢%، ١٠%، ٢٩%) لكل منها على التوالي من مجموع الوحدات السكنية المدروسة في كل حي سكني.

اما بخصوص الوحدات السكنية بعمر (٣١ - ٤٠) سنة فقد سجل حي الكرامة اعلى عدد بلغ (٢٢ وحدة سكنية) وبنسبة (٣٢.٣%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي يرجع سبب ذلك لعمليات التجديد والتأهيل وصيانة الابنية السكنية التي يقطنون بها وسجلت ادنى نسبة لها في حي الحسين بلغت (٧%) والسبب يرجع الى مواد البناء المستخدمة ذات نوعية جيدة فضلاً عن عمليات الترميم والتأهيل التي حافظت على ادائها الوظيفي ولم تظهر في احياء الزهور والصادق والمعراج والشهداء والجوادين، واخيرا وجدت الوحدات التي تتاهز اعمارها من (٤١ سنة فأكثر) في حي الكوام الشرقي بعدد بلغ (١٢ وحدة سكنية) وبنسبة بلغت (٣٨.٧%) من مجموع

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الوحدات السكنية في الحي ويرجع السبب في ذلك كونه اصبح جزء من المنطقة المركزية والتجارية لمركز المدينة والتي تمثلت بزحف الوظيفة التجارية مما ادى الى ان تفقد وظيفتها السكنية.

اما ادناها فقد سجلت في حي الصدر بنسبة (١٠%) والسبب يرجع في ذلك الى تنامي مستوى الدخل وتحسن في الاوضاع المعاشية والاقتصادية ان التباين في تاريخ الوحدة السكنية (عمرها) هو ذات علاقة بتاريخ بناء الحي السكني فضلاً عن المستوى المعيشي لسكان المدينة ومدى تأثير استقرار الاوضاع الاقتصادية في المدينة التي توفر فرص العمل وتطور الانشطة والفعاليات التي تحقق دخلاً يستثمر في بناء الوحدات السكنية ويؤمن استعمال افضل مواد البناء الاساسية التي تحافظ على كفاءتها الوظيفية.

ثانياً: مساحة الوحدة السكنية:

تشكل الارض مورداً اساسياً في الوظيفة السكنية وفي ظل التزايد السكاني المستمر يتعاظم الطلب على زيادة المساحات المخصصة لهذا الغرض لذا تشكل في بعض المواضع الحضرية ندرة فانتساع المساحات في هذا الاستعمال يخلق مرونة في التخفيف من الابعاء الاجتماعية والاقتصادية وينمي الانشطة العمرانية مع حفظ التوازن لبقية الاستعمالات، كذلك الموقع السكني جزء من استعمالات الارض يتكامل مع الانشطة والاستعمالات الحضرية^(٨). لذا لا تحقق عملية التناسب بين الحجوم الاسرية ومساحة الوحدة السكنية فكل مرحلة خصائصها، وان تباين مساحة المساكن حسب مراحل نمو المدينة لاعتبارات تتعلق بحجم الاسرة وطرز المبنى والحالة الاقتصادية وتوفر الاراضي والإجراءات القانونية المتعلقة بحجم الملكية والتنظيمات البلدية.^(٩)

وقد يدخل التصميم الاساس للمدينة وطبيعة محدداتها في التوسع واستغلال وتخصيص المساحات اضافة الى سياسة الدولة المتمثلة بالآلية المتبعة في توزيع الاراضي السكنية بالمدينة كذلك المستوى الثقافي والدخل الاسري والوضع الاجتماعي التي تعيشه الاسرة من خلال الاستثمار المناسب لمساحة الوحدة السكنية، ويتضح من جدول (٢) وشكل (٢) حجم الاختلاف في مساحة الوحدة السكنية في منطقة الدراسة فقد ضمت مساحة (١٠٠ م^٢ فأقل) عدد من الوحدات السكنية بلغ (٧٦ وحدة سكنية) وبنسبة بلغت (١٩%) من مجموع الوحدات السكنية المدروسة، اما الوحدات السكنية ذات المساحة (١٥٠ م^٢ - ٢٠٠ م^٢) فقد بلغ عددها (١٨٠ وحدة سكنية) وشكلت نسبة (٤٥%) من حجم عينة الدراسة. اما الوحدات السكنية ذات المساحة (٢٥٠ م^٢ - ٣٠٠ م^٢) بلغ عددها (١٣١ وحدة سكنية) وسجلت نسبة (٣٣%) واخيراً ظهرت الوحدات السكنية ذات المساحة (٣٠٠ م^٢ فأكثر) باقل عدد بلغ (١٦ وحدة سكنية) بلغت نسبتها (٣%).

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب مساحتها في مدينة الحمزة الشرقي

لعام ٢٠٢٠ وبحسب الأحياء السكنية

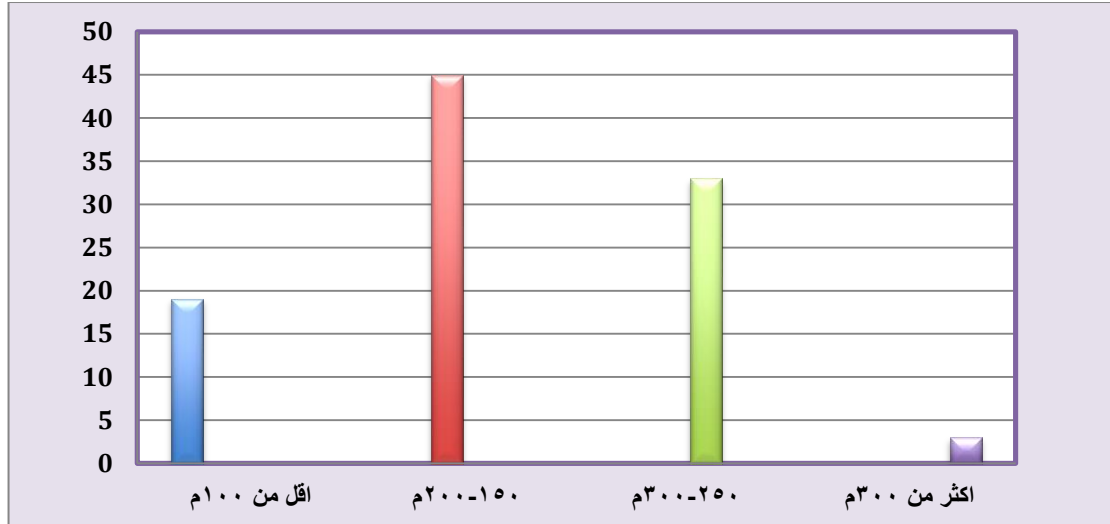
ت	مساحة الوحدة	١٠٠ م ^٢ فأقل		١٥٠-٢٠٠ م ^٢		٢٥٠-٣٠٠ م ^٢		أكثر من ٣٠٠ م ^٢		حجم العينة	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
1	الحسين	28	14	52	26	12	6	8	4	100	50
2	الكوام الشرقي	51	16	17	5	25.8	8	6.4	2	100	31
3	الصدر	18	7	63	25	20	8	-	-	100	40
4	الزهور	25	12	34	16	42	20	-	-	100	48
5	الكرامة	9	6	44	3	47	32	-	-	100	68
6	الصادق	3	2	48	33	50	35	-	-	100	70
7	الوائل	25	7	32	9	29	8	14	4	100	28
8	الكوام الغربي	20	4	67	14	5	1	5	1	100	20
9	المعراج	15	3	43	8	40	8	5	1	100	20
10	الشهداء	17	3	50	10	22	4	6	1	100	18
11	الجوادين	29	2	45	14	14	1	-	-	100	7
المجموع		-	76	-	180	-	131	-	13	-	400
النسبة من المجموع الكلي		19%		45%		33%		3%		100%	

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، السؤال (٢).

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

شكل (٢)

التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب مساحتها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

وعند دراسة مساحة الوحدة السكنية على مستوى احياء المدينة الاحياء نجد ان الوحدات السكنية ذات المساحة (٢١٠٠ م² فأقل) سجلت اعلى نسبة لها في حي الكوام الشرقي بعدد بلغ (١٦ وحدة سكنية) وبلغت نسبتها (٥١%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي ، والسبب في ذلك يعود الى الزيادة السكانية وتدني المستوى المعاشي وارتفاع اسعار القطع والوحدات السكنية فيها. اما ادنى نسبة لها فقد سجلت في حي الصادق بـ (وحدة سكنية واحدة) وبنسبة (٢%) على مستوى الحي السكني بسبب توزيع القطع السكنية من قبل الحكومة ، اما الوحدات السكنية ذات المساحة (١٥٠ - ٢٠٠ م²) فقد احتل فيها حي الكوام الغربي المرتبة الاولى بعدد بلغ (١٤ وحدة سكنية) وبنسبة (٧٠%) من حجم العينة ويعود السبب لقدم الحي فهو من الاحياء القديمة التي شكلت النواة القديمة للمدينة وسكانها من ذوي الدخل المحدود.

اما ادنى مساحة سجلت في الكوام الشرقي بعدد بلغ (٨ وحدات سكنية) وبنسبة (٤٠%) ويرجع سبب ذلك الى محدودية المساحة السكنية وتضاؤلها كونها جزء من المنطقة المركزية التجارية للمدينة التي تقلصت مساحتها بزحف الوظيفة التجارية عليها، فيما سجلت الوحدات السكنية ذات مساحة (٢٢٥٠ - ٢٣٠٠ م²) اعلى عدد لها في حي الصادق بلغ (٣٥ وحدة سكنية) شكلت نسبة (٥٠%) من مجموع الوحدات السكنية على مستوى الحي السكني بسبب ارتفاع المستوى المعاشي والاقتصادي وقلة عدد الاسر الساكنة في الوحدة السكنية التي اتسمت بالطرارز الغربي اضافة الى وفرة المساحة السكنية الموزعة من قبل الدولة.

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

اما ادنها فقد سجلت في حي الجوادين بعدد (وحدة سكنية واحدة) ونسبة (١٤%)، وسبب ذلك هو قلة الدخل وتدني الاحوال المعيشية التي يعيشها سكة هذه الوحدات السكنية في حين توزعت الوحدات السكنية ذات مساحة (٣٠٠م^٢) فاكثر في حي الوائلي بعدد (٤ وحدات سكنية) والتي بلغت (١٤%) على مستوى الحي السكني ، ويرجع سبب ذلك الى طبيعة التقسيم الهندسي لمساحة الحي السكني بضم فضلات مساحية محدودة تضاف الى بعض مواقع القطع السكنية، وهي غالباً ما تقع في تقاطعات الشوارع فتتميز بمساحتها واسعارها ، وقد تظهر في اكثر من حي على نطاق محدود، فيما سجلت ادنى عدد لها في حي الكوام الغربي بواقع (وحدة سكنية واحدة) من مجموع مساكن الحي بلغت نسبتها (٥%)، ويعود سبب ذلك كونه من احياء المرحلة المورفولوجية الاولى القديمة النشأة التي تتميز بصغر مساحة وحداته السكنية وغياب الدور المخطط آنذاك.

اتضح من خلال الدراسة ان هناك تبايناً في مساحة الوحدات السكنية شمل المدينة وأحياءها برزت فيه الزيادة العددية للأسر ومستوى الإمكانيات الاقتصادية المتوفرة التي يمتلكها الافراد التي مرت بها مراحل المدينة فضلاً عن القيود الادارية في سياسة الدولة في توزيع القطع السكنية التي تلبي طموح الفرد في ايجاد وحدة سكنية ذات مساحة واسعة تحقق مستوى الراحة والرفاهية بشكل مطمئن تتفق مع الاتجاه العام في تعزيز الخصوصية الاسرية وتضمن نشأة مستقلة انية ومستقبلية.

ثالثاً: مواد بناء الوحدة السكنية:

تعد مواد البناء عاملاً أساسياً في الشعور بالأمان ولاطمئنان في حصول الفرد على مأوى يتكفل ضمان حياته مهما كان نوع المسكن منفرداً او بشكل ابنية عمودية او غير ذلك لذا، تشكل مواد البناء محور عملية التشييد في أي موقع^(١٠). وهي تعكس درجة التقدم العمراني والحضاري عبر مراحل البناء، ان نظام البناء والتصاميم الهندسية للوحدات السكنية تمثل احد مظاهر التراث الانساني على مر الايام في أي بلد من البلدان^(١١). فهي تضيف صور جمالية معبرة عن الارتقاء الفني والتقدم التكنولوجي في استخدام مواد البناء التي لها القابلية في مواجهة المتغيرات المؤثرة على مكونات البنية السكنية لتصل الى مراحل مختلفة من التدهور او التقادم الزمني والتي تعبر عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسكانية، ان التباين بين مواد البناء يعكس مرحلة من مراحل تطور المجتمع اقتصادياً وحضارياً^(١٢). حتى وان كانت على المستوى المحلي او الخارجي لتصنيع المواد الداخلة في بناء الوحدات السكنية، يبني المسكن المدني بمواد قد تتوافر في البيئة

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

المحلية بالإضافة الى مواد وخامات مصنعة⁽¹³⁾. فالبعد التاريخي واختلاف الاستعمال السكني يمكن تميزه من خلال مواد بناء الجدران والسقوف.

١. مادة بناء الجدران:

شمل التنوع في استخدام مواد بناء الجدران منطقة الدراسة والمصنعة محليا وخارجيا وبحسب المواد المستخدمة فالمدينة تشتهر بمعامل الطابوق ومعامل البلوك المحلية التي تلبي الحاجة اما مادة الجص فهي تجلب من المناطق القريبة ومادة الاسمنت ذات المنشاء العراقي والمستورد فدخل مواد البناء من خارج المدينة لاعتبارات فنية ورغبات شخصية تتعلق بإمكانيات الفرد الشرائية للمواد التي تحدد درجة جودتها من قدرة تكلفتها فقد بينت الدراسة تفاوت كبير في نسب استخدام مواد بناء الجدران وكما موضح من جدول (٣) وشكل (٣) نلاحظ ان الوحدات السكنية المبنية جدرانها من الطابوق والاسمنت احتلت المرتبة الاولى بعدد بلغ (٣٠٥ وحدة سكنية) وبنسبة (٧٦%) من عينة الدراسة ويعود السبب في ذلك الى ان مادة الاسمنت تتمتع بصفات فنية عمرانية منها كفاءتها العالية في منع التآكل والتهرؤ ومقاومة الرطوبة والامطار وغير ذلك من الظروف المناخية وشجعت تلك الميزات على التوجه في استخدام هذه المادة في عمليات التأهيل والترميم وغيرها من المعالجات للتهرؤ او التشقق الذي يصيب المسكن وهي ذات كلفة اقتصادية ومواصفات فنية عالية بالمقارنة مع مادة الجص لذا ارتفعت اعلى نسبة لها في حي الصادق بعدد (٦٥ وحدة سكنية) وشغلت نسبة (٩٣%) من مجموع الوحدات السكنية المدروسة في الحي ويدل هذا على تحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى السكان.

بينما جاءت الوحدات السكنية المبنية جدرانها من مادة البلوك والاسمنت بالمرتبة الثانية بعدد (٦٦ وحدة سكنية) وشغلت نسبة (١٧%) من مجموع الوحدات السكنية المدروسة على مستوى المدينة، وسبب ذلك ان مادة البلوك ذات اسعار مناسبة لذوي الدخل المحدود وكلفة وسرعة عملية البناء اقل من الطابوق بالرغم من تأثره بالظروف الجوية والرطوبة واحتل حي الجوادين المرتبة الاولى بعدد (٤ وحدات سكنية) وشكل نسبة (٥٧%) ليدل على ان اصحاب هذه الوحدات السكنية يعانون من سوء احوالهم المعيشية والاجتماعية.

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

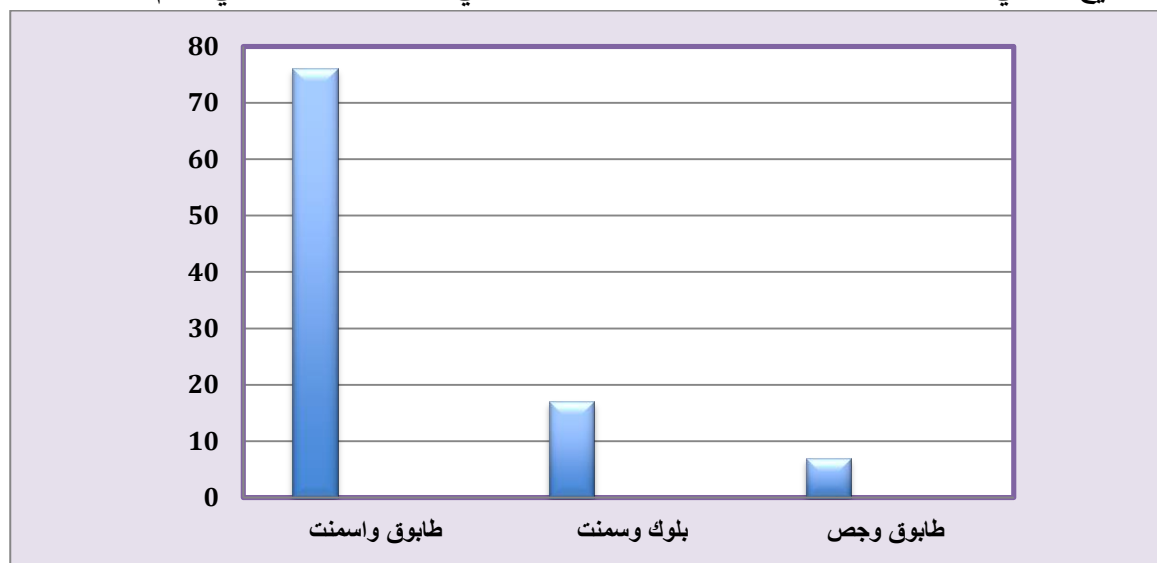
جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب مواد بناء الجدران في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الاحياء السكنية

ت	نوع مادة اسم الحي	طابوق واسمنت		بلوك واسمنت		طابوق وجص		حجم العينة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الحسين	21	42	25	50	4	8	50	100
2	الكوام الشرقي	26	84	3	10	2	6	31	100
3	الصدر	34	85	5	12	1	3	40	100
4	الزهور	35	73	6	12	7	15	48	100
5	الكرامة	55	81	6	9	7	10	68	100
6	الصادق	65	93	2	3	3	4	70	100
7	الوائل	25	89	2	7	1	4	28	100
8	الكوام الغربي	17	85	1	5	2	10	20	100
9	المعراج	10	50	8	40	2	10	20	100
10	الشهداء	14	78	14	22	-	-	18	100
11	الجوادين	3	43	4	57	-	-	7	100
	المجموع	305	-	66	-	29	-	400	-
	النسبة من المجموع الكلي	76%		17%		7%		100%	

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، السؤال (٣) الفقرة (أ).

شكل (٣)

التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب مواد بناء الجدران في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٦)

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

حلت اخيرا الوحدات السكنية المبنية جدرانها من الطابوق والجص بعدد (٢٩ وحدة سكنية) وشكلت نسبة (٢٩%) من مجموع عينة الدراسة، وجاء حي الزهور بالمرتبة الاولى بعدد (٧ وحدات سكنية) وبنسبة (١٥%) ويرجع السبب في ذلك الى مادة الجص هي ذات كلفة اقل من مادة الاسمنت واستهلاكها في عمليات البناء اقل من الاسمنت وتتمتع بمزايا فنية فهي تقلل من انبعاث الحرارة ولتأثر بعمليات التمدد والتقلص كما يحصل في مادة الاسمنت.

٢. مادة بناء السقوف:

هو الجزء الاكثر اهمية من بين اجزاء المسكن والاكثر عرضة للتقلبات المناخية فهو حامي وحاجز بين الفضاء الخارجي والداخلي ويعطي قوة اضافية في التقليل من حجم المؤثرات الطبيعية التي تؤثر في البنية السكنية فضلا عن درجة الأمان العالية التي يمنحها للقاطنين تحت سقف الوحدة السكنية فالتنوع في استخدام مواد السقوف يخضع لمقدار القدرة الشرائية وحجم التطور التقني في مواد البناء المتوفرة فنوع ومتانة السقوف تمكن من المحافظة على اجزاء المنزل لفترة اطول ومن خلال بيانات جدول (٤) وشكل (٤) اتضح ان هناك تباين في مادة بناء السقوف في الوحدات السكنية شمل احياء المدينة اذ شكلت السقوف المبنية من الشليمان مع طابوق (العكادة) والمكونة من الحديد والطابوق والجص كمادة لاصقة للسقوف اذ توزعت على احياء المدينة بعدد (٢٧٠ وحدة سكنية) وبنسبة (٦٨%) في حين توزعت الوحدات السكنية ذات الاسقف المسلحة المكونة من الحديد (الشيش) والاسمنت (الكونكريت المسلح) في احياء المدينة السكنية بعدد (١٣٠ وحدة سكنية) شغلت نسبة (٣٢%) من مجموع الوحدات السكنية لعينة الدراسة.

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب مواد بناء السقوف في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الاحياء السكنية

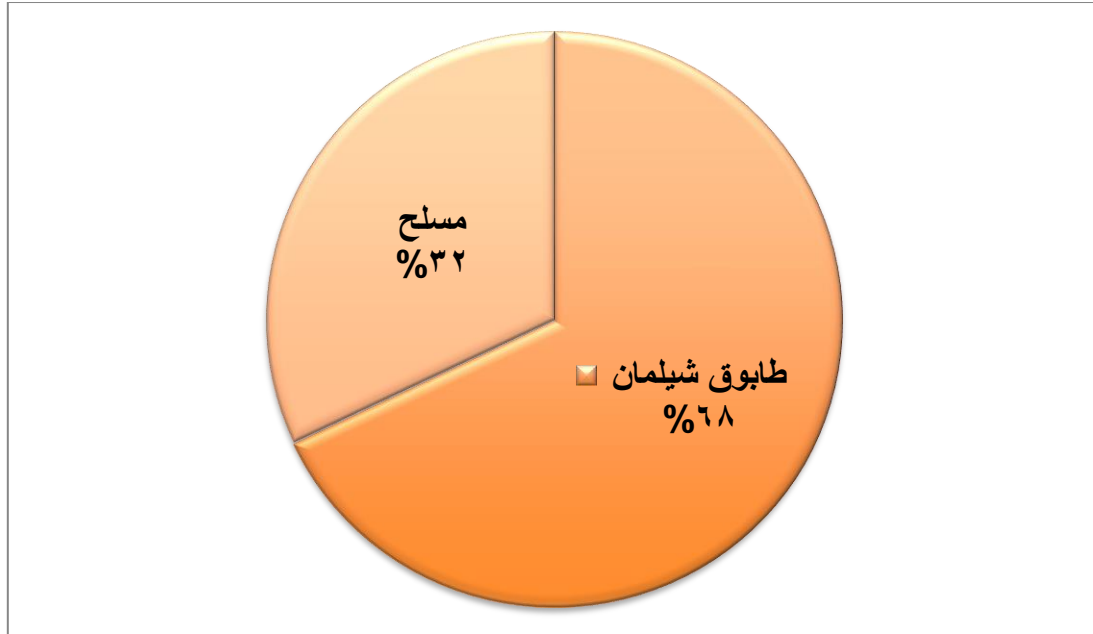
ت	نوع مادة اسم الحي	شيلمان مع طابوق		مسلح		حجم العينة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الحسين	41	82	9	18	50	100
2	الكوام الشرقي	28	90	3	10	31	100
3	الصدر	31	78	9	22	40	100
4	الزهور	32	71	14	29	48	100
5	الكرامة	38	56	30	44	68	100
6	الصادق	22	31	48	69	70	100
7	الوائل	20	71	8	29	28	100
8	الكوام الغربي	15	75	5	25	20	100
9	المعراج	18	90	2	10	20	100
10	الشهداء	19	95	1	5	18	100
11	الجوادين	6	86	1	14	7	100
المجموع		270	-	130	-	400	-
النسبة من المجموع الكلي		68%		32%		100%	

المصدر : الباحث : الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، السؤال (٣)، الفقرة (ب).

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الشكل (٤)

التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب مواد بناء السقوف في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات جدول (١٧)

اما على مستوى احياء المدينة فقد جاءت بالمراتب الأولى احياء الشهداء والمعراج والجوادين بعدد الوحدات السكنية ذات سقوف (العكادة) الذي بلغت عدد وحداتها السكنية بشكل متسلسل (١٩، ١٨، ٦) وحدة سكنية لكل منها على الترتيب من مجموع وحداتها السكنية لكل حي وبنسب متتالية (٩٥%، ٩٠%، ٨٦%) ويرجع سبب ذلك الى ان كلفة بناء سقف (العكادة) اقل من كلفة بناء سقف (المسلح) ولا يتطلب بناء ارضية خرسانية تتحمل ثقل السقوف الاسمنتية كونها ذات ثقل اكبر على الجدران الارض المشيدة عليها ، وكذلك سرعة الانجاز، وينعكس ذلك على مدة واجور العمل اضافة الى ان سقوف (العكادة) تؤدي دورها بشكل فعال ومقبول لذا يعتمد اليها اصحاب الدخل المحدود في عمليات البناء على الرغم من عدم تحملها اضافة طابق اخر. إذ يلاحظ ان النسبة مرتفعة في حي الكوام الشرقي بعدد (٢٨ وحدة سكنية) من مجموع وحداتها السكنية وبنسبة (٩٠%) وفي حي الكوام الغربي بعدد (١٥ وحدة سكنية) من عدد وحداتها السكنية الكلية وبنسبة (٧٥%)، والسبب يعود الى ان طبيعة الاستعمال السكني فيها قد فقد معظم كفاءته الخدمية بسبب التوسع التجاري ، فضلاً عن صغر مساحاته السكنية واغلب ساكنيه من الاسر ذات الدخل المحدود اضافة الى ان معظم وحداته السكنية تؤدي دورها في سد الحاجة السكنية.

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

اما السقوف المسلحة فتوزعت في حي الصادق بأعلى عدد بلغ (٤٨ وحدة سكنية) وبنسبة (٦٩%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي والسبب عائد الى قوة ومتانة الاسقف المسلحة وبالإمكان بناء طابق ثانياً عند الحاجة وهي اطول عمر واكثر محافظة على هيكلها السكاني وهي ذات كلف اقتصادية عالية تتطلب اعمال فنية تتعلق بصب الأساسات الارضية الخرسانية والتصاميم الهندسية المتكاملة وهذا يعكس تطور الحالة الاقتصادية والاجتماعية للسكان بشكل عام وسكان الحي بشكل خاص.

نلاحظ مما سبق ان مواد البناء على الرغم من اختلافها على مستوى المدينة الا انها عكست مستوى التباين في القدرة على تحمل كلف البناء ومقدرتهم الشرائية ومدى توفرها في كل مرحلة وهذا يتطلب تقديم الدعم المادي لأصحاب الدخل المحدود لأجل اختيار مواد البناء ذات متانة وقوة عالية تحافظ على وظيفة الوحدة السكنية لأطول فترة ممكنة .
رابعاً: عدد طوابق الوحدة السكنية:

تشكل الابنية السكنية احد المظاهر العمرانية التي تعبر عن مستوى دخل الافراد وحجم الاسرة ومستوياتها الثقافي في المدينة فتشيد الوحدة السكنية تحتاج الى تكريس الجهود المالية والفنية التي تراعي الذوق العام في انجاز التصاميم التي تناسب طموحات الافراد بحسب إمكانياتهم الاقتصادية المعدة لهذا الجانب مع الاخذ بنظر الاعتبار ان لكل مرحلة مواد بنائية تؤثر على سيادة نمط معين من البناء ذات الطابق الواحد او المتعدد الطوابق، اذ يعد تعدد الطوابق مؤشر لتحسن الوضع الاقتصادي لسكان المدينة ويكون مرتبطاً بعدد الاسر وتصميم البناء والمواد المستخدمة ضمن المسكن وهومن العوامل التي تنعكس على المظهر العام للمدينة وتكون مورفولوجيتها^(١٤). ولا يقتصر الامر على ذلك فالزيادة في عدد الغرف وغرف النوم يتطلب وضع مالي عالي المستوى لتحمل التكاليف التي توفر الراحة والاستقرار فضلا عن ذلك ان كثير من الاسر تفقد خصوصيتها وشعورها بالارتياح ولا تتسجم ضمن الحيز السكاني بسبب ضغط الحجوم الاسرية فالتوجه القسري الى الطوابق المتعددة يعزز من المواجهة للبيئة المناخية وتقلباتها التي تتحول الى عامل غير مشجع على السكن في الطابق العلوي مع ضعف الامكانيات الخدمية التي عكست التباين في النمط السائد من عدد طوابق المسكن في المدينة وهذا ما اظهرته الدراسة الميدانية.

يتضح من جدول (٥) وشكل (٥) إن مستوى المدينة بلغ عدد الوحدات السكنية ذات الطابق الواحد فيها (٣٤٤ وحدة سكنية) بلغت نسبتها (٨٦%) في حين بلغ عدد الوحدات السكنية التي تضم طابقين (٥٦ وحدة سكنية) وبنسبة (١٤%). أما على مستوى الاحياء سجل حي الوائلي

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

والجوادين نسبة (١٠٠%) للوحدات السكنية ذات الطابق واحد وادنها في حي الكرامة بعدد بلغ (٥١ وحدة سكنية) من مجموع وحداتها السكنية وبنسبة (٧٥%) من مجموع الوحدات السكنية للحي نفسه ، اما بقية الاحياء متفاوتة النسب كما ظهرت في عينة الدراسة.

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب عدد طوابقها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الاحياء السكنية

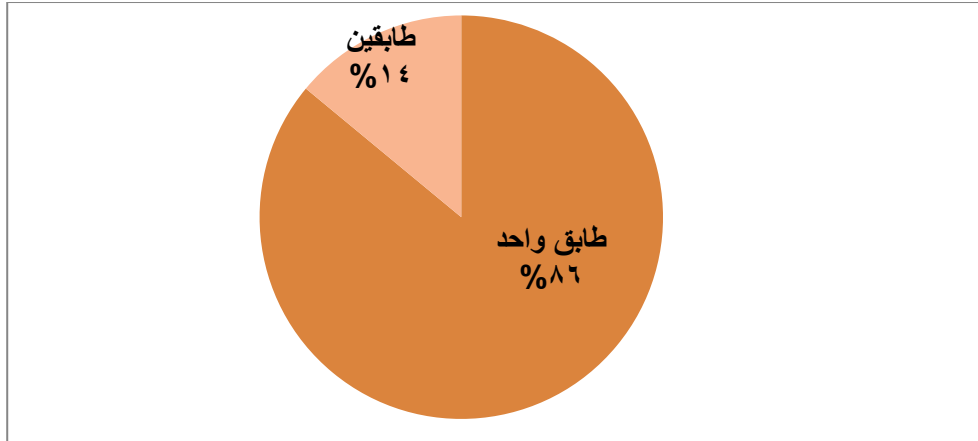
ت	اسم الحي	عدد الطوابق		طابق واحد		طابقين		حجم العينة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الحسين	48	96	2	4	50	100		
2	الكوام الشرقي	28	90	3	10	31	100		
3	الصدر	35	88	5	12	40	100		
4	الزهور	38	79	10	21	48	100		
5	الكرامة	51	75	17	25	68	100		
6	الصادق	54	77	16	23	70	100		
7	الوائلي	28	100	-	-	28	100		
8	الكوام الغربي	19	95	1	5	20	100		
9	المعراج	19	95	1	0	20	100		
10	الشهداء	17	94	1	6	18	100		
11	الجوادين	7	-	-	-	7	100		
المجموع		344	-	56	-	400	-		
النسبة من المجموع الكلي		86%		14%		100%			

المصدر: الباحث، استمارة الاستبيان، السؤال (٤)،

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الشكل (٥) التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب عدد الطوابق للمبنى في مدينة الحمزة

الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥)

اما الوحدات السكنية ذات الطابقين تصدر فيه حي الكرامة بنسبة (٢٥%)، واقلها في حي الحسين بنسبة (٤%). وانعدمت تماماً في حي الجوادين والوائل كما ساد الاختلاف بين بقية الاحياء بصورة نسبية ويعبر سيادة وانتشار نمط الوحدات السكنية ذات الطابق الواحد في المدينة عن انخفاض دخل الاسرة وان الحالة المعيشية والاقتصادية لا تسمح لهم بتحمل التكاليف العالية في بناء الوحدات السكنية ذات الطوابق المتمثلة بشراء الحديد الشيش والاسمنت المقاوم فضلاً عن التكاليف الفنية المطلوبة اضافة الى ان مواد بناء الوحدات السكنية في الوقت الراهن لا تشجع على اضافة الطوابق بسبب مواد البناء التي ارتبطت بالمرحلة المورفولوجية للمدينة وهذا يتطلب الازالة لمعظم الابنية السكنية المتقدمة والمتهترئة وهذا لا يمكن العمل به الا اذا سعت الجهات الحكومية بدعم المواد الانشائية بالتزامن مع الحداثة التي طرأت على الوحدات السكنية مقارنة بالماضي.

خامساً: عدد الغرف في المسكن:

تعد مساحة المسكن من المرتكزات الاساسية في تحقيق الاستقرار ولاستقلال في ممارسة الانشطة الاسرية التي تحافظ على المرونة في تعدد استعمالات اجزاء المبنى السكني، فقد حدد مخطط الاسكان في العراق لسنة ١٩٨٠ معيار الحد الأدنى للوحدة السكنية بثلاثة إمكانية معيشية^(١٥). ان توفر المساحات السكنية تعطي اطمئنان في احتواء الاكتظاظ الاسري الذي ينمو بصورة متسارعة فالمساحة المبنية والتصميم الناجح في استغلال الفضاءات السكنية التي تلبي احتياج الافراد من الغرف يؤسس الى حالة من الثبات النسبي لهيكل الوحدة السكنية ورفع درجة كفاءتها الوظيفية بالتوازن بين عدد الاشخاص وما يوفر من عدد الغرف ذات الاستعمال المتنوع

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الذي يقع تحت تأثير المستوى المعيشي، اذ تختلف اعداد الغرف الكلية للوحدة السكنية من منطقة الاخرى وتتباين كذلك عبر المراحل التي تمر بها المدينة وذلك لارتباطها بحجم الاسرة وحالتها الاجتماعية والاقتصادية ومساحة القطع السكنية وطراز المبنى.⁽¹⁶⁾

وبالنظر للجدول (٦) وشكل (٦) والذي توزعت فيه الوحدات السكنية بالمدينة التي تضم اقل من ثلاث غرف بعدد (٢١٤ وحدة سكنية) وبنسبة بلغت (٥٣.٥%) فيما بلغ عدد الوحدات السكنية التي تضم اكثر من ثلاث غرف (١٨٦ وحدة سكنية) وبنسبة (٤٦.٥%) من حجم العينة الكلي، اما على مستوى احياء المدينة فقد سجلت الوحدات السكنية التي تضم اقل من ثلاث غرف اعلى عدداً لها في حي الكوام الغربي بلغ (١٦ وحدة سكنية) وبنسبة (٨٠%) من مجموع الوحدات السكنية المدروسة في الحي ويرجع سبب ذلك الى صغر مساحة الوحدة السكنية الذي ارتبط بمرحلة نشأة المدينة وان سكانها من ذوي الدخل المنخفض، في حين سجل حي الصادق اقل عدد من الوحدات السكنية بلغ (١١ وحدات سكنية) من مجموع وحداته السكنية وشكل نسبة (١٦%) ويرجع السبب في ذلك الى سعة مساحة الوحدة السكنية وتحسن في المستوى الاقتصادي، اما الوحدات السكنية التي ضمت اكثر من ثلاث غرف فحققت اعلى مرتبة لها في حي الصادق بعدد (٥٩ وحدة سكنية) وشكلت نسبة (٨٥%) من حجم العينة على مستوى الحي نفسه ويعود السبب الى الحداثة في البناء والتي تمثلت بالطراز الغربي في البناء وشجع على ذلك توفر المساحة السكنية وتحسن الاحوال الاقتصادية، في حين سجلت ادنى نسبة في حي الكوام الغربي بعدد (٤ وحدات سكنية) من مجموع وحداته السكنية وبنسبة (٢٠%) من حجم العينة على مستوى الحي نفسه، بسبب تردي احوالهم المعيشية وصغر مساحة الوحدة السكنية نتيجة نشأتها في المرحلة المورفولوجية الاولى والتي غلب عليها المزج بين الطراز الشرقي والغربي

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

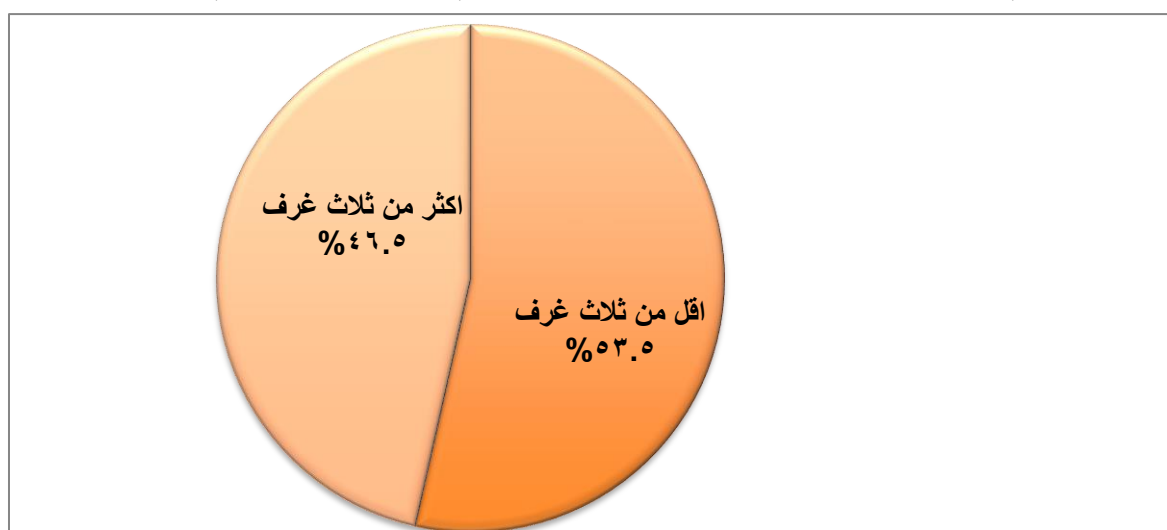
جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب عدد غرفها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الأحياء السكنية

ت	اسم الحي	عدد الغرف		أقل من ثلاث غرف		أكثر من ثلاث غرف		حجم العينة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الحسين	38	76	15	25	50	100		
2	الكوالم الشرقي	20	65	11	36	31	100		
3	الصدر	19	48	21	52	40	100		
4	الزهور	29	60	19	40	48	100		
5	الكرامة	40	59	28	41	68	100		
6	الصادق	11	16	59	84	70	100		
7	الوالملي	12	43	16	57	28	100		
8	الكوالم الغربي	16	80	4	20	20	100		
9	المعراج	11	55	9	45	20	100		
10	الشهداء	13	72	5	28	18	100		
11	الجوالمين	5	71	2	29	7	100		
المجموع		214	-	189	-	400	-		
النسبة من المجموع الكلي		53.5%		46.5%		100%			

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، السؤال (٥).

الشكل (٦)

التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب عدد الغرف للمبنى في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

لوحظ مما تقدم ان مساحات الوحدات السكنية في منطقة الدراسة غير منتظمة التوزيع وتباين حجم الاسر قد اثر بعدد الغرف فضلا عن قدرة الفرد الاقتصادي على البناء من خلال الاستغلال الامثل في بناء الغرف تلبية لحاجة افرادها ومستوياتهم المعيشية. سادساً: عدد غرف النوم:

لا يعوض أي جزء من اجزاء المسكن عن الخصوصية التي توفرها غرف النوم لمختلف الفئات العمرية والنوعية في ظل تباين المساحات السكنية والوضع الاقتصادي و القيود الاجتماعية والثقافية في المدن، فمتغير غرف النوم يرتبط ارتباطاً طردياً مع متغير المساحة⁽¹⁷⁾. فضلاً عن انها تعد من الحالات الايجابية النفسية التي تدل على الاهتمام التربوي بالرغم من انها احد الدوافع الرئيسية للتمدد الحضري التي تتطلب توفير وحدات سكنية تناسب التقدم لمراحل عمر الانسان، فقد اكد على ذلك المعيار التخطيطي لبريطاني بعد الحرب العالمية الاولى ضرورة توافر غرف نوم لكل شخص بعمر (٢٠ سنة فاكثراً) وغرفة نوم لكل شخصين بعمر (١٠ - ٢٠) سنة من الجنس نفسه⁽¹⁸⁾. فكبر المساحة المبنية تفسر عدد الغرف وغرف النوم. وتبين من خلال بيانات العينة من جدول (٧) وشكل (٧) ان هناك تباين شمل المدينة فقد كان عدد الوحدات السكنية التي تضم غرفة نوم واحدة (٦٠ وحدة سكنية) ونسبة (١٥%) من حجم عينة الدراسة فيما عدد الوحدات السكنية التي تضم غرفتين (٢١٥ مسكن) وشكلت نسبة (٥٤%) من المجموع الكلي للوحدات السكنية في منطقة الدراسة وحلت بعدها الوحدات السكنية التي ضمت ثلاث غرف نوم بعدد (١٠٠ وحدة سكنية) وسجلت نسبة (٢٥%) لتحل أخيراً الوحدات السكنية التي ضمت اكثر من ثلاث غرف كانت بعدد (٢٥ وحدة سكنية) لتبلغ نسبة (٦%).

اما على مستوى احياء المدينة فقد توزعت الوحدات السكنية التي ضمت غرفة واحدة بأعلى عدد لها في حي الجوادين الذي بلغ (٤ وحدات سكنية) ونسبة بلغت (٥٧%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي ويرجع سبب ذلك الى تدني مستوى الدخل عند سكانها وعدم قدرتهم على تحمل تكاليف البناء. اما ادنى نسبة لها كانت في حي الصادق بعدد (٣ وحدات سكنية) ونسبة (٤%) ويعود سبب ذلك الى تحسن مستوياتهم المعيشية الذي مكنهم من استغلال المساحة ببناء الغرف اللازمة لأفراد اسرهم وتباينت بقية الاحياء بالنسب ويبرز هنا ضعف بالمستوى الاقتصادي وقلة حجم الاسرة فضلاً عن صغر عن مساحة الوحدة السكنية، ووجدت الوحدات السكنية التي تضم غرفتان اكبر عدد لها في حي الصادق اذ بلغت (٤٨ وحدة سكنية) ونسبة (٦٩%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي وسبب ذلك استثمار المساحة المبنية بشكل يتلاءم مع إمكانياتهم الاقتصادية والاجتماعية وادناها في حي الكوام الشرقي بعدد (١٠

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

وحدة سكنية) وبنسبة (٣٢%) والسبب في ذلك يعود الى صغر مساحة الوحدات السكنية. شكلت اعلى نسبة للوحدات السكنية التي ضمت ثلاث غرف نوم في حي الحسين بعدد (٢٢ وحدة سكنية) وبنسبة (٤٤%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي وسبب ذلك هو استغلال مساحة الوحدة السكنية نتيجة ارتفاع حجم الاسرة بالرغم من كونهم اسر ذات دخل محدود ، بينما سجلت ادناها في حي الشهداء بعدد (وحدة سكنية واحدة) وبنسبة (٥%) من مجموع الوحدات السكنية في الحي وسبب ذلك يرجع الى صغر حجم الاسرة اضافة الى قلة المساحة السكنية.

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب عدد غرف النوم في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الاحياء السكنية

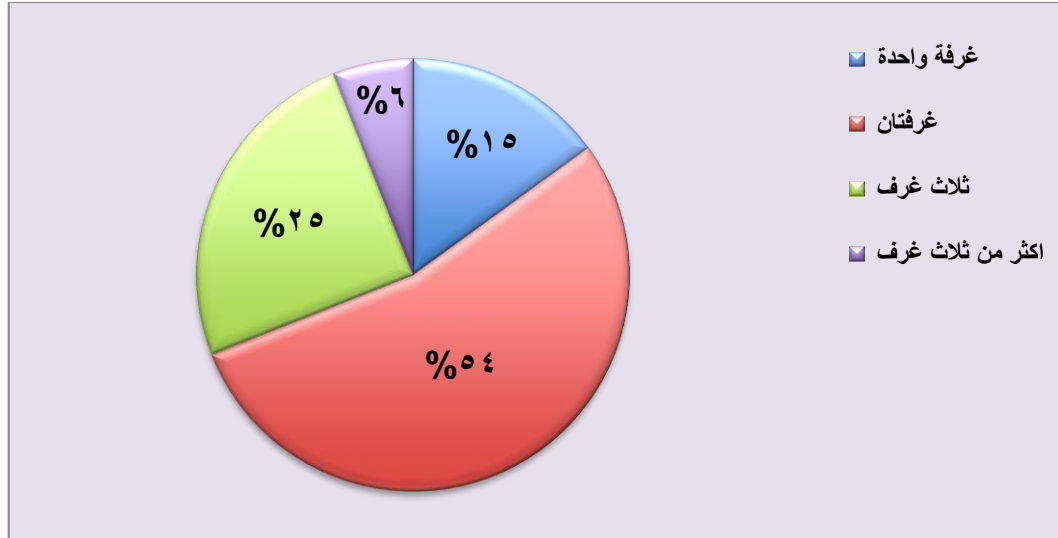
ت	اسم الحي	غرفة واحدة		غرفتان		ثلاث غرف		اكثر من ثلاث غرف		حجم العينة	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
1	الحسين	14	7	42	21	44	22	-	-	50	100
2	الكوام الشرقي	23	7	32	10	35	11	10	3	31	100
3	الصدر	10	4	38	15	32	13	20	8	40	100
4	الزهور	15	7	71	34	15	7	-	-	48	100
5	الكرامة	12	8	66	45	9	6	13	9	68	100
6	الصادق	4	3	69	48	27	19	-	-	70	100
7	الوائل	7	2	39	11	46	13	7	2	28	100
8	الكوام الغربي	10	2	69	13	25	5	-	-	20	100
9	المعراج	45	9	35	7	10	2	10	2	20	100
10	الشهداء	44	8	44	8	5	1	5	1	18	100
11	الجوادين	57	4	43	3	14	1	-	-	7	100
المجموع		-	60	-	215	-	100	-	25	-	400
النسبة من المجموع الكلي		15%		54%		25%		6%		100%	

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، السؤال (٦).

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الشكل (٧)

التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب عدد غرف النوم في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٧).

اما الوحدات السكنية التي ضمت اكثر من ثلاث غرف فكانت اعلاها هي في حي الصدر بعدد (٨ وحدات سكنية) وشغلت نسبة (٢٠%) من المجموع الكلي لوحداتها السكنية ويرجع السبب الى استغلال المساحات والفضاءات السكنية لتوفير غرف النوم نتيجة زيادة عدد افراد اسرها التي تعاني من تردي اوضاعها المعيشية فيما سجلت ادناها في حي الشهداء بـ(وحدة سكنية واحدة) وبنسبة (٥%) من مجموع وحداتها السكنية بسبب صغر حجم الاسرة فضلاً عن صغر المساحة السكنية. اتضح ان التباين في عدد الغرف وغرف النوم هو ذات علاقة بمرحلة بناء المدينة والمساحة المتوفرة لكل مرحلة والتي ارتبطت بشكل مباشر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي في الاستغلال الامثل في توفير غرف النوم ويعاني اغلب سكنة هذه الاحياء من تردي واقعهم المعيشي وارتفاع في الحجم الاسري وصغر مساحة وحداتهم السكنية وهذا يدعو الى الاهتمام بمساحة البناء ورفع كفاءتها الوظيفية بما يكفل حقوقهم الشخصية داخل المسكن. سابعاً: تحويل الوحدة السكنية :

تعد ظاهرة تقسيم الوحدة السكنية او تحويلها من الظواهر الشائعة في المدن وهي تحدث لأسباب ودوافع متعددة ابرزها الزيادة في حجم الاسرة او تغير المستوى الاقتصادي او الاجتماعي او مواكبة التطور الذي يطرأ على البنية السكنية استجابة للذوق العام والتوجهات في رفع الكفاءة السكنية والالتحاق بركب الحداثة والتصميم من ادخال مواد البناء المتنوعة او ابراز الجمالية او معالجة الاخطاء التصميمية في اجزاء الوحدة السكنية الداخلية كانت او الخارجية، اذ

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

تتباين الأسباب التي تدفع الى اجراء عمليات تحويل الا ان التغيرات الديموغرافية التي تؤدي الى زيادة حجم العائلة تعتبر باعثا مهما لإجراء عمليات التوسع او اضافة حيز داخل الوحدة السكنية خصوصا عندما يكون دخل العائلة محدود⁽¹⁹⁾. فعند زيادة الافراد يصبح ايجاد التوسع بالفضاءات وتحويلها داخل الوحدة السكنية مع اشغال المساحات ضرورة ملحة استجابة للتغير الحاصل لعدد الاسر ويعزز من انتشار هذه الظاهرة انخفاض المستوى المعاشي الذي لا يسمح لأصحاب الدخل المحدود بالتوجه للبدائل الاخرى كالشراء او الايجار لذا، اختلفت الاسباب التي تدعو الى اجراء تغير وإعادة تنظيم في بنية الوحدة السكنية الخارجية او الداخلية.⁽²⁰⁾

اتضح حجم التباين في الوحدات السكنية المحورة وغير المحورة من جدول (٨) وشكل (٨) ان الوحدات السكنية التي حصل فيها تحويل في المدينة كانت بعدد (١٩٣ وحدة سكنية) وبنسبة (٤٨%) من حجم العينة بانه تم تحويل وحداتهم السكنية وبلغ عدد الوحدات السكنية التي لم يحصل فيها تحويل (٢٠٧ وحدة سكنية) وبنسبة (٥٢%). اما على مستوى الاحياء ذات الوحدات السكنية المحورة فقد جاء حي الكوام الشرقي والكوام الغربي بأعلى الاعداد وبلغت بشكل متسلسل (٢٤، ١٥) وحدة سكنية محورة وبنسبة (٧٧%، ٧٥%) لكل منهما على الترتيب، ويعود ذلك الى قدم وحداتها السكنية وتدهورها وارتفاع اعداد ساكنيها وقربها من المنطقة المركزية التجارية والخدمية واغلب ساكنيها من ذوي الدخل المحدود، فيما سجلت ادنى نسبة لها في حي الصادق بعدد (١٩ وحدة سكنية) وشكلت نسبة (٢٧%) من مجموع المساكن المحورة في الحي ويرجع سبب ذلك الى كفاءة المواد المستخدمة في عمليات البناء وارتفاع المستوى المعاشي وقلة حجم الاسرة التي ساهمت بالمحافظة على المسكن من الناحية العمرانية.

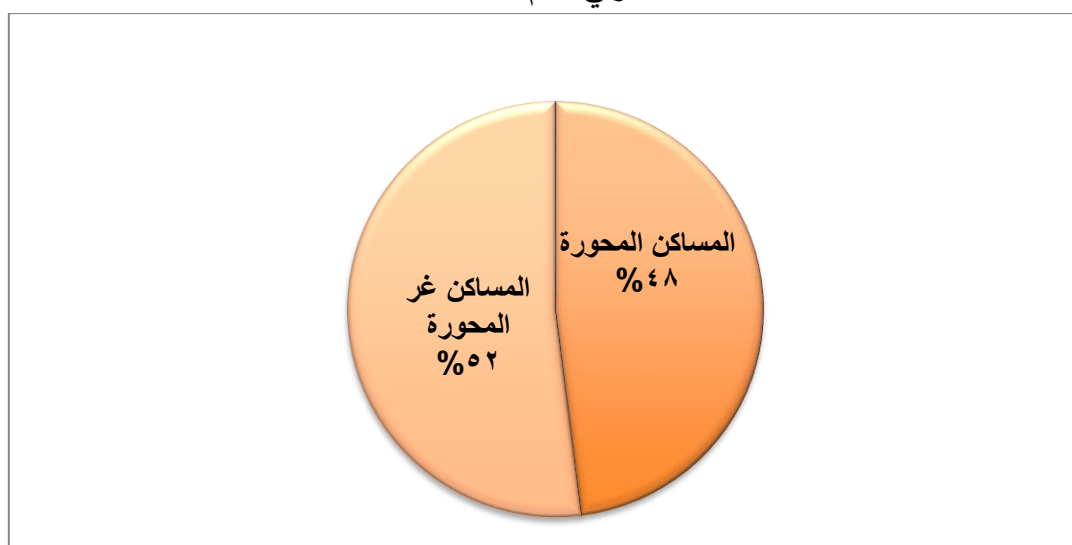
الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب عملية التحويل فيها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الاحياء السكنية

ت	اسم الحي	المساكن المحورة		المساكن غير المحورة		حجم العينة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الحسين	28	56	22	44	50	100
2	الكوام الشرقي	24	77	7	23	31	100
3	الصدر	16	40	24	60	40	100
4	الزهور	14	35	31	65	48	100
5	الكرامة	29	43	39	57	68	100
6	الصادق	19	27	51	73	70	100
7	الوائللي	19	68	9	32	28	100
8	الكوام الغربي	15	75	5	25	20	100
9	المعراج	12	60	8	40	20	100
10	الشهداء	10	56	8	44	18	100
11	الجوادين	4	57	3	43	7	100
المجموع		193	-	207	-	400	-
النسبة من المجموع الكلي		49%		52%		100%	

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، السؤال (٧).

الشكل (٨) التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب عملية التحويل فيها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٨)

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

وبالنظر لجدول (٩) وشكل (٩) الذي يمثل تباين مواقع التحويل في الوحدات السكنية المحورة فقد كان عدد الوحدات السكنية المحورة من الداخل (١٨٣ وحدة سكنية) وبنسبة (٤٦%) من حجم العينة وتوزع على فضاءات الوحدة السكنية بين عمليات التجديد والاضافة والتأهيل وخاصة بما يتعلق بالمواد والاشكال التي تضيف جمالية ومظهر لائق كموايد التغليف والسيراميك والاصباغ والديكورات الحديثة التي اخذت بالتطور والحداثة والتي اثرت بشكل كبير في جودة النظرة العمرانية.

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بحسب موقع عملية التحويل فيها في مدينة الحمزة الشرقي لعام ٢٠٢٠ وبحسب الاحياء السكنية

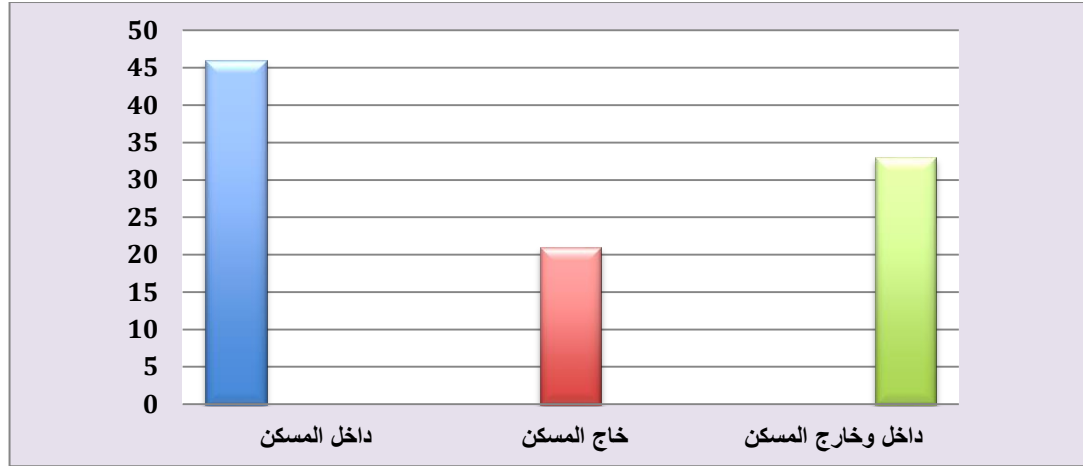
ت	موقع التحويل اسم الحي	داخل المسكن		خارج المسكن		داخل وخارج المسكن		حجم العينة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الحسين	14	28	11	22	25	50	50	100
2	الكوام الشرقي	7	22	3	10	21	68	31	100
3	الصدر	15	37.5	13	32.5	12	30	40	100
4	الزهور	22	46	11	23	15	31	48	100
5	الكرامة	32	47	13	19	23	34	68	100
6	الصادق	52	74	12	17	6	9	70	100
7	الوائل	12	43	3	11	13	46	28	100
8	الكوام الغربي	7	35	5	25	8	40	20	100
9	المعراج	12	60	3	15	5	25	20	100
10	الشهداء	7	39	6	33	5	28	18	100
11	الجوادين	3	43	3	43	1	14	7	100
المجموع		183	-	83	-	134	-	400	-
النسبة من المجموع الكلي		46%	21%	33%	100%				

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان، السؤال (٨).

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

الشكل (٢١) التوزيع النسبي للوحدات السكنية بحسب موقع عملية التحويل فيها في مدينة الحمزة

الشرقي لعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٢٢)

اما الوحدات السكنية المحورة من الخارج فقد بلغ عددها (٨٣ وحدة سكنية) شغلت نسبة (٢١%) وشمل هذا التحويل الجدران الخارجية والاضافة في التجزئة كالمحال او انشطار الوحدة السكنية كذلك ترميم او اعادة بناء الاجزاء الخارجية للجدران بإضافة الابواب الخارجية ذات الاحجام الكبيرة التي اتسمت بالحدثة او بتغليفها بما يناسب الذوق العام. في حين بلغ عدد الوحدات السكنية المحورة من الداخل والخارج (١٣٤ وحدة سكنية) ونسبة (٣٣%) حجم العينة المدروسة وسبب ذلك هو تلبية متطلبات ارتفاع الزيادة السكانية في ظل انخفاض المستوى المعيشي الذي ساهم باستغلال المساحات والفضاءات والقيام بعمليات الترميم والتأهيل على بنية المسكن الداخلية والخارجية لرفع كفاءتها تزامنا مع درجة التغير الاجتماعي والاقتصادي.

الاستنتاجات

١. ظهر من دراسة المراحل المورفولوجية الأربع للمدينة تطور متباين في القطاع السكني شمل الخصائص العمرانية للوحدة السكنية وأنظمة الشوارع وحجم الاستعمالات المرافقة لتطور الوظيفة السكنية والتي تأثرت بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي انتجت وحدات سكنية جيدة النوعية ومتوسطة وريئة النوعية توزعت بين احياء المدينة التي ضمت (١١ حياً سكنياً) .

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

٢. انعدام التوازن بين التوزيع الجغرافي للاستعمالات الحضرية وحجم وتوزيع السكان اذ ضم الجانب الايسر لنهر الحمزة (٩ احياء سكنية) والذي يطلق عليه الصوب الكبير اما الجانب الايمن للنهر ضم (٢ احياء سكنية) والذي يطلق عليه الصوب الصغير بالرغم من توفر المساحات، وهذا أثر سلباً على تركيز السكان والطلب على السكن.
٣. كشف البحث ان لتباين الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية من مرحلة جيومورفولوجية الى مرحلة اخرى اثر على مورفولوجية المدينة الحالية ولاسيما مركزها، وان واقعها الحالي هو محاكاة لماضيها اما التطور والتوسع فكان في اطراف المدينة.
٤. توصل البحث ان اكثر الخصائص العمرانية وضوحاً مساحة الوحدة السكنية فبعد ان كانت تاخذ مساحة واسعة من المدينة بدأت تنقلص وقد تصل الى (١٠٠ كم) والخاصية الثانية هي تحويل المبنى السكني او انشطاره الى مسكنين او تحويل واجهة المسكن الى محال تجارية ولاسيما في منطقة المركز القريبة على سوق المدينة او مستشفى قضاء الحمزة.

المقترحات

١. اخذ الدولة دور المشرع والمخطط والمراقب بفعالية تتناسب مع حجم التطور السكني من خلال توفير الحاجة السكنية وفق الامكانيات والموارد المتاحة واللجوء الى الاستراتيجية الجدية التي تؤمن الرفاهية السكنية .
٢. تهيئة وتوزيع القطع السكنية التي تندرج ضمن المخططات الحضرية المتكاملة الخدمات والتي تشجع الفرد على البناء والاستقرار والتي يستحسن تشيد مواقعها الخدمية كي تكون جاذبة للسكن بالشكل الذي يعزز قناعة الافراد بالحصول عليها .
٣. اطلاق المشاريع السكنية الاستثمارية واطلاق الدعم المالي لذوي الدخل المحدود لتساعدهم في الحصول على وحدات سكنية وبنائها وفق المخططات العمرانية .
٤. اعتماد مواد بناء خاضعة لمختبرات السيطرة النوعية لمساهمتها في اطالة العمر الزمني للوحدة السكنية وتقلل من حجم التهروعات التي تتطلب كلف اضافية عند القيام بعمليات الترميم والتأهيل .
٥. ضرورة توفير وتوزيع وتأهيل خدمات البنى التحتية والمجتمعية بشكل عادل وخاصة بما يتعلق بقطاع التعليم وانشاء المدارس بمختلف مستوياتها وسد النقص من الابنية المدرسية ونشر المراكز الصحية ورفع مستوى خدمات الكهرباء والماء من خلال اعمال الصيانة والتأهيل والتجديد لمنظومة الشبكات الناقلة .

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

٦. اعداد برامج توعوية لنشر ثقافة الحفاظ على بيئة المدينة العمرانية وما تضمه من منشآت وأبنية متنوعة وخاصة ما يتعلق بالوظيفة السكنية ، وديمومة خدماتها بين الافراد وتبدأ من المدارس باعتبارها تضم اجيال المستقبل بفئات عمرية ونوعية اضافة الى باقي مؤسسات الدولة الاخرى وجعلها جزءاً من سياسة الدولة.

هوامش البحث

- (١) ساكار بهاء الدين عبدالله المدرس ، الانماط لسكنية في مدينة اربيل ، رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين اربيل ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣، ص ١٥٨،
- (٢) محمد دلف احمد، صباح مهدي جرو ، جوانب من الخصائص العمرانية للأحياء السكنية في مدينة الرمادي - مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد (١) المجلد (١)، اذار ٢٠١٦، ص ٢١٠ .
- (٣) حمد ازهر سعيد السماك ، طرق البحث اسس وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية، ٢٠١١، ص ٤٥.
- (٤) ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠، ص ٧٠.
- (٥) سعدي محمد صالح السعدي، ومحمد خالص رؤوف حسن، ومضر خليل العمر، جغرافية الاسكان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠، ص ١٣٥.
- (٦) محمد صبيح صبر ، عادل مكي عطية الحجامي ، الاقاليم السكنية واتجاهات الانتقال السكاني وتياراته في جانب الرصافة في مدينة بغداد لعام ٢٠٢٠، مجلة الآداب المجلد، ٣ ، العدد ١٤١، حزيران، ٢٠٢٢ ، ص ٢٩٨.
- (٧) مريم خير الله خلف ، تباين اهمية الوظيفة السكنية بين المراكز الحضرية في قضاء المدينة ، اطروحة دكتوراة ، جامعة البصرة ، كلية التربية الإنسانية قسم الجغرافية ، ٢٠١٥، ص ٧٨.
- (٨) صباح فاضل الرحماني، الاسكان سياسات وتخطيط ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢، ص ٢٩.
- (٩) جاسم شعلان كريم الغزالي، البعد الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الحلة، دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠، ص ١٤٧.
- (١٠) صباح فاضل الرحماني ، جغرافية الاسكان سياسات وتخطيط، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢، ص ١٠٣.
- (١١) اسماعيل ابراهيم الشيخ درة ، اقتصاديات الاسكان ، مجلة عالم المعرفة ، العدد (١٢٧)، الهيئة العامة للثقافة والفنون ، الكويت، ١٩٨٨ ، ص ٢٣.
- (١٢) سعدي محمد صالح وزميله ، جغرافية الاسكان ، مصدر سابق ، ص ١٣٩ .
- (١٣) عبدالله عطوي ، جغرافية المدن، ط١، ج٣، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٦.

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

- (١٤) رياض كاظم سلمان الجميلي ، حسنين مهدي الموسوي ، مؤشرات البنية السكنية لمدينة الهندية وخصائصها الجغرافية ، مجلة السبط ، ٢٠٢٠، المجلد ٢، العدد ١٠، مجلة علمية نصف سنوية محكمة ، ص ١٣٥.
- (١٥) صباح فاضل الرحماني ، سياسات التخطيط ، مصدر سابق ، ص ٦٠-٦١.
- (١٦) عارف عبد المحمد حامد عبد المهدي، تحليل مكاني لواق الاستعمال السكني وافاقه المستقبلية في مدينة الشامية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠، ص ١١٨.
- (١٧) عادل عطية الحجامي ، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الناصرية ، ١٨٦٩- ٢٠٠٥ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦، ص ١٤٨.
- (١٨) محمود خليل جواد السعيد ، تحليل الوظيفة السكنية في مدينة المقدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤، ص ١٢٢
- (١٩) رعد عبد الحسين محمد، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢، ص ٩٤.
- (٢٠) عدنان عبد الامير مكي البعاج، الوظيفة السكنية في مدينة القرنة ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢١، ص ٩٧.

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية - كلية الآداب
قسم الجغرافية/ الدراسات العليا
مرحلة الماجستير

م/ استمارة استبيان

استبيان خاص برسالة الماجستير الموسومة (الوظيفة السكنية في مدينة الحمزة وامكانات تنميتها) تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالدراسة على ان هذه البيانات لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (√) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكري تعاونكم خدمة لمدينتنا واهلها الكرام .

ملاحظة : ضع علامة ((√)) في المكان الذي تراه مناسباً.

اسم الحي ()

١- تاريخ بناء الوحدة السكنية :

الخصائص العمرانية للوظيفة السكنية في مدينة الحمزة الشرقي

- من ١٠ - ٢٠ سنة () ؛ ٢٠ - ٣٠ سنة () ؛ ٣٠ - ٤٠ () ؛ ٤٠ - اربعين سنة فأكثر ()
- ٢- ما هي مساحة المسكن: ٢١٠٠ م^٢ فقل ، ١٠٠ - ٢٥٠ م^٢ ، ٢٠٠ - ٣٠٠ م^٢ أكثر من ٣٠٠ م^٢.
- ٣- ما مواد بناء الوحدة السكنية
- ١- ما مادة بناء الجدران: طابوق والجص () ، طابوق واسمنت () ، بلوك مع اسمنت () اخرى () .
- ب - مادة بناء السقوف : شليمان مع طابوق () " مسلح () "
- ٤- عدد طوابق المسكن : طابق واحد () ، طابقين () ، أكثر من ذلك () .
- ٥ - ما عدد الغرف في المسكن: غرفتان () ثلاث غرف () أكثر من ثلاثة غرف () .
- ٦- ما عدد غرف النوم في المسكن : غرفة واحدة () ؛ غرفتان () ؛ ٣ غرف () أكثر من ثلاث ()
- ٧- هل اجريت عملية تحويل المسكن : نعم () ، كلا () .
- ٨- اين تمت عملية التحويل: في داخل المسكن () ، في خارج المسكن () ، من الداخل والخارج () .
- ٩- مهنة رب الاسرة : كاسب () ، موظف () ؛ متقاعد () .
- ١٠- التحصيل العلمي لرب الاسرة : امي () ، يقرأ ويكتب () ، الدراسة الابتدائية () ؛ المتوسطة () ، الاعدادية () ، بكالوريوس () ، شهادة عليا () .
- ١١- ملكية المسكن : ملك صرف () إيجار () ، حكومي () زراعي () تجاوز () .
- ١٢- ما مقدار معدل دخل الأسرة الشهري: اقل من (١٥٠ الف) () ، (٣٠٠ - ١٥٠) الف () ، (٦٠٠ - ٣٠١) () (٩٠٠ - ٦٠١) () ، أكثر من (٩٠٠) () .
- ١٣- ماهي درجة رضاك عن حالة بيتك ،

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ١٤- سبق وغيرت مسكنك : نعم () ، كلا () .
- ١٥- اذا كان الجواب نعم فما هو سبب تغير السكن : توفر الخدمات () ، توفر فرص العمل () ، وجود الاقارب والاصدقاء () ، ارتفاع الایجار () تغير الحالة الاجتماعية () ، تغير مستوى الدخل () .
- ١٦- هل تم تجزئة المسكن : نعم () ، كلا () .
- ١٧- اذا كان الجواب نعم ما سبب التجزئة : اسباب اقتصادية () ، اسباب اجتماعية ()
- ١٨- ما عدد الأسر في الوحدة السكنية : أسرة واحدة () ، اسرتان () ، ثلاث أسر () .
- ١٩- ما هو الاتجاه المفضل للتوسع السكني في رايك للمدينة :
- الجهة الشرقية () ، الجهة الغربية () ، الجهة الشمالية () ، الجهة الجنوبية () .